

60- عظمة الله عز وجل | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١

هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:24](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكيف عظمة الله في قلوبكم يبدو انني ساتراجع وساتكلم عن عظمة الله. لكنني لا اريد ان اقضيها حلقات نظرية. كلام نظري - [00:00:45](#)

اني اريد في هذا الاستعداد عمل عمل حقيقي كيف تعمل عظمة الله في قلبك؟ اعرف الاول عظمة ربنا اعرفها. اقرأ القرآن وكثيرا ما قلت اكتب المصحف اكتب المصحف اكتب كل يوم صفحة - [00:01:10](#)

كلهم خمسميت صفحة ياخذوا لهم سنة ولا سنتين ما يجراش حاجة بس وانت بتكتب كل اية بتتكلم عن ربنا اكتبها بلون مختلف بقلم اخضر او قلم احمر او لون مختلف - [00:01:35](#)

وبعدين طلع بقى ايات العظمة اشتغل شوية اشتغل شوية مش عايز كل حاجة لان انت دلوقتي لو سمعتني لو كلمتك ميت ساعة هتنسى والكلام ده هيفوت تأثيره لكن ما تكتب وتشتغل بايدك وتطلع وتبقى عندك وكل ما تيجي تتذكر عظمة الله تبص في كراستك والايات دي عملت ايه في قلبك وقت ما اتكتبت - [00:01:51](#)

يبقى كده هنعمل حاجة في تعظيم الله في قلبك اللهم اصلح قلوبنا في ايات الشيب يقول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وانا عايز اقول ايه نفسي اتكلم في الموضوع ده مرة - [00:02:18](#)

ايات الله مطالعة الايات دي مهمة جدا والاعراض عن الايات ربنا سبحانه وتعالى يقول حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون - [00:02:50](#)

سمعت الاية دي؟ اسمع ثاني حتى اذا جاءوا بتيجي يوم القيامة تقابل ربنا قال ربنا يقول اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما امازا كنتم تعملون؟ ربنا بيقول له انت كذبت باياتي - [00:03:26](#)

وما فهمتهاش! ولا كنت بتعمل ايه! السؤال هنا اهو جاوب رد. انت كنت بتعمل ايه؟ بتعمل ايه في الدنيا؟ امازا كنتم تعملون؟ كنت بتعمل ايه هي دي اللي انا اللي فكرتني وانا بقول دلوقتي هو الذي يريكم البرق - [00:03:52](#)

عمرك بصيت للبرق؟ وتفكرت في عظمة من خلق البرق عرفت البارك ده ببيجي منين ويجي ازاى؟ وبيعمل ايه والذي يريق يريكم البرق خوفا وطمعا طمعا انه ينزل مطر وخوفا الاولانية اللي انت نسيتها - [00:04:13](#)

يكاد سنا برقه يذهب بالابصار البارك ده ممكن يحرق ويقتل ويضيع بلاد الله قادر اسمع الاية هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد ويسبح الرعد بحمده - [00:04:44](#)

والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق اقرأ اقرأ وافهم ترسل الصواعق الا تخشى ان ينزل الله عليك صاعقة - [00:05:14](#)

من السماء ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:05:48](#)

الجبل خسف به وطلع مكانه بحيرة طبرية مكان الجمل وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك. قل سبحانك. سبحانك
سبحانك قراءة آيات العظمة واحاديس العزمة وتدبرها وفهمها تحريك القلب بها - [00:06:18](#)

آآ كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده اشياء لم يؤزن له بالتحدس فيها الكلام عنها بدليل حديس اذن لي ان احدس عن ديك
يبقى الرسول بيتكلم بالايه بالازن - [00:07:02](#)

بعظمة الله عز وجل اذن لي ان احدث عن ديك تصور انت ان الرسول صلى الله عليه وسلم شاف ديك الرسول شاف حاجات قال لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - [00:07:31](#)

كان عنده علوم علمها الله عز وجل له من عظمة الله لم يؤذن له بالحديث فيها قال سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من
ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد - [00:07:55](#)

ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. احاط بما لديهم ان العلوم اللي عند الانبياء اذن سليم بلغ كذا وما تبغش
كذا لذل بيقول اذن لي ان احدس عن ديك - [00:08:23](#)

فاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحدس عن ديك شاف ديك استأذن ربنا ان اقول دي اذن لي ان احدس عن ديك. انا بكلمك
بس عن مش مش عايز اكلمك عن آآ المجرات لان صعب انك انت تتصور - [00:08:43](#)

آآ مسلا آآ شكل او او حجم الشمس لان تصور الشيء يعني مش عارف اقولها ازاي استغفر الله واتوب اليه ان مسلا لو قلنا للاعمى ان
الشيء ده لونه احمر - [00:09:02](#)

هو ما شفش لون احمر قبل كده يتصور الاحمر ايه مشيرة في التصور فاهم انت ازاي فلما اكلمك النهاردة عن الشمس انت شايف دي
اللي قدام عينك. لكن حقيقة الشمس نفسها اللي بيتكلموا عنها الفلكيين حاجة ايه - [00:09:24](#)

لا تتصور لكن انا هاكلمك دلوقتي عن عشان كده الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم. هيكلك عن ديك لانك انت شفت ديوك
كثيرة ففتصور ديك بس الديك ده اللي ربنا خلقه الرسول هيكلك عن حجمه - [00:09:47](#)

عشان تعرف ان العزيز لما يخلق حاجة زي كده انت لا تستطيع تصورها يبقى عزمة ربنا قد ايه اذن لي ان احدس عن ديك مرقة رجلاه
من الارض وعنقه منسم تحت العرش - [00:10:07](#)

ديك ديك زي اللي انت بتشوفه. لكن حجمه رجليه خرمت الارض وضخامته وصلت لحد ان رقبتة متنية تحت العرش ما تقدرش
تعدي فمتنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعزمك - [00:10:30](#)

فيقول الله ما علم هذا من حلف بي كذبا تقعد بمنتهى البساطة تقول والله والله والله وانت مش عارف عظمة ربنا عزمة ربنا جل جلاله
سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - [00:11:12](#)

قال ابو سعيد رضي الله عنه لو ان الجن والانس والملائكة والشياطين منز خلقوا الى ان يفنوا وقفوا صفا واحدا ما احاطوا بعلم الله
عز وجل ما يقدروش هيجيبوا منين - [00:11:46](#)

يقدرنا ازاي عظمة الله عز وجل اكبر من ان نتال وان تطل اقرأ آيات العظمة في القرآن اقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن
عظمة الله اقرأ كلام العلماء - [00:12:13](#)

عن عظمة الله عز وجل ليحصل تعظيم الله في قلبك ريحته لتحصل عظمة الله في قلبك طيب عايز اتكلم بقى احنا قلنا عايزين نتكلم
عن حاجة عملية اللي هي ايه - [00:12:40](#)

لو عظمت ربنا ازاي عظم ربنا وتعلق القلب به القلوب تعشق العظمة حب الله عز وجل تعظيمه ده زي ما قلت انا قبل كده كثير حب
ربنا جل جلاله ولما تحبه - [00:13:02](#)

وانت عارفه ومعزمه هيبقى الحب مختلف مختلف وانا بقول لك اهو انت بتحب ربنا تقول لي طبعاً. طبعاً طبعاً خالص ده كلام لكن

اللي يعرف ربنا بيحبوا حب عظيم مختلف - [00:13:38](#)

عن اللي ما يعرفوش عن اللي بيحب ربنا حب تقليدي اللي بيحب ربنا كل ما يعرفه اكثر يحبوا اكثر تزداد محبته وتعظيمه اكثر في

القلب حب ربنا جل جلاله وتعلق القلب به - [00:14:04](#)

آآ عايز اقول ايه ان الحب ده انشغال القلب بالله ليه قلناها ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو ان يطلع

الله على قلبك فيرى - [00:14:24](#)

انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو الحب وهو ده التعلق وسؤالنا التقليدي احنا قاعدين اهو وربنا مطلع علينا يا ترى لما ربنا جل

جلاله ينظر الى قلبك يا ترى - [00:14:51](#)

ربنا شايف دلوقتي في قلبك ايه ما مرادك ما همك ما شغلك ما شهوتك؟ ما املك ما رغبتك ربنا شيه مطلع تؤمن هي دي يا ايها الذين

امنوا امنوا بالله - [00:15:22](#)

امن يا مسلم هي دي اللي هي نزلت الايه الامان اللي هي الايه الايمان يا ايها الذين امنوا امنوا امنوا بقى امينوا امن ان ربنا مطلع على

قلبك يا ترى - [00:16:08](#)

ربنا شايف بقلبك ايه ؟ عشان كده مرة معنا الحديث بتاع آآ استحيوا من الله حق الحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

استحيا من الله حق الحياء - [00:16:38](#)

فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا لرمضان استعد نزلت

الامانة في جزر قلوب الرجال - [00:17:01](#)